

(الدرس السابع) شرح القواعد والأصول الجامعة للعلامة ابن سعدي

- الشيخ أحمد القعيمي

أحمد القعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. توقفنا عند القاعدة السادسة وهي قوله رحم. السادسة عشر - [00:00:00](#)

وهي قوله رحمه الله العدل واجب في كل شيء والفضل مسلوم العدل كما قال الشيخ ابن سعدي في القواعد والاصول جامعة هو ان تعطي ما لديك كما تطلب ما لك - [00:00:34](#)

ان تعطي ما لديك كما تطلب ما لك وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله العدل اعطاء كل ذي حق حقه العدل هو اعطاء كل ذي حق حقه هذا هو المطابق للشرع - [00:00:58](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ثم قرر رحمه الله ان كلمة المساواة او ان الاسلام دين مساواة انها كلمة غير صحيحة - [00:01:23](#)

ولا يوجد في الكتاب ولا في السنة الثناء على المساواة. ولان الله عز وجل امر بالمساواة. وانما امر بالعدل واما الفضل فهو الاحسان الاصيلي او الزيادة على الواجب او الزيادة على الواجب - [00:01:41](#)

ادلة هذه او قبل ادلة القاعدة نأخذ معنى الاجمالي لها انواع الاجواء القاعدة ان العدل مطلوب في كل شيء فان كان ان العدل مطلوب في كل شيء ولا يخلو ان كان في حقوق الله عز وجل كالصلاة والصيام ونحوهما - [00:02:02](#)

فالمطلوب هو الاتيان بهما حال كونهما مفروضين والفضل الزيادة عن الفرض باتيان النوافل منهما. اذا ان كان العدل مطلوب في حقوق الله عز وجل كالصلاة والصيام فالمطلوب هو الاتيان بهما حال كونهما مفروضين. والفضل هو الزيادة على - [00:02:24](#)

فرض باتيان النوافل منهما. وان كان في حقوق الخلق وان كان العدل المطلوب في حقوق الخلق فهو ان تأخذ منهم حقه فقط وتعطيهم حقوقهم التي لهم عليك. ان تأخذ منهم حقه فقط وتعطيهم حقوقهم التي لك - [00:02:48](#)

عليهم والفضل مسنون هو ان تعفو عنهم. او تزيدهم هو ان تعفو عنهم او تزيدهم وادلة هذه القاعدة كثيرة منها قوله تعالى واقصد ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به - [00:03:15](#)

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. وقال عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلحها فاجره على الله انه لا يحب الظالمين امثلة القاعدة المثال المشهور وهو انظار المعسر. انظار معسر المعسر وهو الذي المدين الذي لا يستطيع السداد. هو - [00:03:39](#)

والعدل واجب. انظار المعسر هو العدل الواجب. والفضل ما هو الفضل؟ هو ايش؟ ان تعفو عن الدين ان تعفو عن الدين قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:03:59](#)

وان تصدقوا خير لكم يعني تعفو عن هذا الدين. خير لكم ان كنتم تعلمون. القاعدة السابعة عشر من تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه وعبر عنها في نظمه بقوله معاجل المحذور قبل انه قد باء بالخسران مع حرمانه - [00:04:19](#)

وما هو الشاهد منها من نظم الشيخ سعيد؟ ما هو الشاهد من هذه لهذا قاعدة من نظم الشيخ سعيد المري نعم نعم هو صوتك؟ ومن تعجل عليك في انه عقب بالحبل؟ احسنت احسنت - [00:04:47](#)

من تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه ذكرنا انه ذكرها في نظمه بقول معاج المحذور قبل انه قد باء بالخسران مع حرمانه هو

المراد به المراد به المحرم. وقبل انه يعني قبل ان يحين - 00:05:09

اه وقته ومعنا القاعدة من استعجل شيئا سيحصل له في الزمان الثاني. من استعجل شيئا سيحصل له الزمان الثاني فلا يخلو ان يستعجله بطريق محرم فيترتب عليه امران. ان يستعجله بطريق محرم فيترتب عليه - 00:05:30

اولا يلحقه الاثم في الآخرة وهذا الحكم ايش التكليف انه اثم الامر الثاني انه يمنع ويحرم مما استعجل في الدنيا. معاملة له بنقيض قصده اذا نقول من استعجل شيء قبل من استعجل شيئا سيحصل له في الزمان الثاني. فلا يخلو الف ان يستعجله بطريق محرم -

00:05:54

فيترتب عليه امران. الاول يلحقه الاثم في الآخرة. الثاني يمنع ويحرم مما استعجله في الدنيا معاملة له بنقيض قصده او القسم

الثاني ان يستعجل الشيء الذي في الزمن الثاني بطريق مباح فيجوز ولا يحرم - 00:06:27

فيجوز ولا يحرم. مثل ايش؟ ان يستعجل شيئا بطريق مباح من يمثل لنا هم الاحتياطي. ايش؟ الاحتياطي ما يظهر في مثال نعم

ايش لا كلها السلام في طريقه الى السلم نفس عقد السلم كلها مباحة - 00:07:01

من استعجل الحصول على الجنة بمشاركته في الجهاد وتعرض نفسه للقتل في سبيل الله هذا مثاله الان استعجل شيئا بطريق مباح.

استعجل الحصول على الجنة في طريق مشروع وهو الجهاد - 00:07:44

فهذا يجوز بل يستحب. ولا يحرم ادلة القاعدة ادلة نعم شلون لا هو استعجل الحصول على الجنة بطريق الجهاد عن طريق الجهاد

ها فالجهاد مستحب راح الجهاد ما حكموا الجهاد - 00:08:05

كم حكم له فرض عين فرض كفاية مستحب فهو الان استعجل الحصول على الجنة بطريق مباح وهو الجهاد ونقول انه هنا المثال

هنا بطريق مستحب. ادلة القاعدة كثيرة جدا منها كل ادلة سد الذراع. فمن الكتاب قوله تعالى ولا تسبوا - 00:08:43

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوهم بغير علم وايضا الحديث المشهور حديث عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل - 00:09:09

آ والديه او ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسبوه امه

متفق عليه وهناك ايضا من الادلة عدد من الفروع الشرعية التي نصت عليه الشريعة من ذلك ان القاتل يحرم - 00:09:24

من الميراث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل من ميراث شيء. هذا استعجل شيء قبل او اني فعوقب بحرمانه. ايضا اجماع

الصحابة رضي الله عنهم ان من طلق زوجته في مرض موته بقصد حرمانها من الارث - 00:09:47

ان هذا الطلاق يقع ولا يقع؟ لا يقع لا يلتفت اليه. بل ترث المرأة ولو كانت قد طلقت والمذهب ترثه في العدة وبعدها ما لم تتزوج او

ترتد. ما لم تتزوج او ترتب - 00:10:06

وشروط اه هذه القاعدة شروط هذه القاعدة هو الشرط الاول قدرة المكلف على ترك مقصوده محرم قدرة المكلف على ترك مقصود

محرم. اما عند عجزه فانه لا تنطبق عليه القاعدة - 00:10:28

يعني ليس كل من تعجل شيئا عوقب بحرمانه احيانا ودك انك تعاقبه لكن ما يمكن هو يعاقب مثل ايش؟ يقول من كسر ايش؟ قدمه

لكي يصلي جالسا هل له ان يصلي جالسا؟ ها؟ وش يسوي طيب - 00:10:53

يصلي له ويصلي جالسا. له ان يصلي جالسا لعدم قدرته على الصلاة قائما اه الشرط الثاني من شروط العمل بالقاعدة ان يكون

الاستعجال لاسقاط الحكم مع قيام سببه اما لو كان الاسباط لو كان استعجال لاسقاط السبب - 00:11:17

فانه لا يعامل بنقيض مقصوده كمن اتلف ما له قبل الحول او باعه سقطت عنه الزكاة سقطت عنه الزكاة هذا قاله بعض الشراح

المعاصرين لكن هذا لا يتأتى على المذهب. المذهب عندنا في مثال انه لو باع ماله - 00:11:44

قبل الحول فرارا من الزكاة فان الزكاة لا تسقط معاملة له بنقيض قصده. بنقيض قصده. الشيخ ذكر آ قال سور كثيرة قال انا دارت تحت

هذا الاصل صور كثيرة منها الحرمان القاتل من الميراث - 00:12:05

وكذا الموصى له الموصى له لو قتل الموصي. ما طول الموصي عاش كثيرا فقتله فانه يحرم من الوصية. المدبر اذا قتل سيده لا يعتق

لو طلق زوجته في مرض موته مخوف - 00:12:27

فانها تترث ولو خرجت من العدة من تعجل شهواته يكون المحرم في الدنيا عوقي بحرمانه يوم القيامة لم يتب قبل موته. قال تعالى
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم - 00:12:46

في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فالיום تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير حق. وبما كنتم تفسقون. ايضا قال
الشيخ رحمه الله ويقابل هذا الاصل اصل اخر. وهو ان من ترك شيء لله عوضه الله خيرا منه ويدل عليه قوله تعالى - 00:13:00
ارزقه من حيث لا يحتسب ومثاله من ترك لبس الحي في الدنيا عوضه الله اياه في الآخرة وهكذا ذكر طبعاً ابن رجب آ هذه القاعدة
في كتاب القواعد لكنها بصيغة فيها شيء من الصعوبة - 00:13:20

القاعدة الثامنة عشر تضمن المثنيات بمثلها والمتقومات بقيمتها من يعطينا الشاهد من هذه القاعدة ها بس ما عدا قاعد البيت
ويضمن المثل لمثلياته اه لمثليته ايه وقيمة للمتطوع ما شاء الله - 00:13:44

هي نفس بالضبط كلها نفس ما شاء الله والشيخ حريص على انه يعني يختزل يقلل العبارات وهذا طبعاً هذا يدل على براعة الناظر
طبعاً. وبتيجي تنظر لك زار المستقنة في عشرة الاف - 00:14:33

يعني الناس يحفظون الزاد ارحم لهم منه طيب تضمن مثليات مثلها ومتقومات بقيمتها. قبل الحديث عن ضمان مثلي والقيمي لابد ان
نعرف ما معنى المال والمال في اللغة يقول ابن منظور معروف في لسان العرب يقول معروف - 00:14:48
ثم قال ما ملكت ما ملكته من جميع الاشياء. المال هو ما ملكته من جميع الاشياء هذا في اللغة. اما في الاصطلاح فالحنابلة يعرفون
المال بماذا مم ايش؟ ايوه ولا - 00:15:14

ولا ضروري لكن ناقص ها احسنت مم محمود صحيح لكن في شيء ناقص ها نفس هذا بيبي لا حاجة ولا ضرورة نفس الشيء لا كل
عين او منفعة كل عين او منفعة - 00:15:36

ايش صحيح عموماً هذا التعريف الواضح هو كل عين او منفعة مباحة من غير حاجة ولا ضرورة فالاموال عندهم تشمل امرين تشمل
اعيانه مطلقاً ويدخل فيه السيارات والبيوت غيرهم ما هو مباح. ثانياً يدخل فيها منافع - 00:16:09

كمنافع الاعيان لما مر في الدار ومنفعة البيت منفعة السيارة ايضاً محترزات هذا التعريف على المذهب ما لا نفع فيه كل عين او
منفعة مباحة ما لا نفع فيه ليس بمال مثل ايش؟ الحشرات الحشرات ليست ماء - 00:16:38

ايضاً ما فيه منفعة محرمة ليس بمعنى لو غصب مثلاً خمرًا هل يضمه؟ لا يضمه لو باعه خمرًا ثم لم يؤد له الثمن. ثم ذهب الى
القاضي وشكاه الى القاضي فيريد ثمن الخمر. هل يقضي له القاضي بشيء - 00:17:05

لا لان القمر ليس ليس مالا شرعاً ايضاً ما فيه منفعة لكن لا تباح الا لضرورة مثل ايش جلد جلد الميتة لا الكلب هذا ما فيه منفعة الا
لحاجة فكلب الصيد - 00:17:25

حتى لو كان معلماً الصيد ودرب يكتشف الجرائم ها؟ حتى لو كان تخالفون الدول كلها كانت تبيعها. الكلاب الرومانسية الا انتم يا نقول
حتى لو كان معلماً لان ثمن الكلب خبيث مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

خلافاً يقال ان الحنفية يعني يبيحون البيع فبعض المعاصرين عرف المال بعض من كتب في احكام المبيع قال هو كل ما فيه منفعة
ويقع عليه الملك هذا باختصار كل ما فيه منفعة ويقع عليه الملك ثم ذكر ما يطلق عليه المال ما يطلق عليه المال - 00:18:06

عند الفقهاء اول الاعيان هي نفس المذهب لكنه فصل شوي. الاعيان وهي جمع عين. يقول وهو المال الحاضر الذي تراه العيون
كالمأكولات والمشروبات والسيارات. ثانياً الاثمان. الاثمان داخله في اطلع يا الاثمان اللي هو ذهب وفضة هذي هي اعيان في الحقيقة -

00:18:31

يقول هو هي كل ما عده الناس قيماً للاشياء كذابة وفضة وهيلات والدولار. ثالثاً منافع هذا ذكرها الحنابلة منفعة. كل عين او منفعة
مباحة والمنافع يقول اموال عند الشافعية والمالكية والحنابلة. رابعاً مما يدخل في مسمى المال يقول الحقوق المعنوية - 00:18:53
الحقوق المعنوية وعرفها بقوله وهي اختصاصات ترد على اشياء غير مادية تترك بالعقل وحده سواء كانت نتاجاً ذهنياً او ثمرة لنشاط

معين يجب يجب له العملاء وهذا ما يسمونه الحقوق مثلا الفكرية - 00:19:20

حقوق التأليف يا احمد لو خدت كتاب شريته مكتوب عليه حقوق ايش الطبع محفوظة. جرب انت ايضا العلامات التجارية هذي العلامات التجارية في المطاعم هذه حقوق هذه اموال هل هذا مذكور في كلام الحنابلة يعني؟ هل هذا يدخل في كلام المال؟ هل

يسمى مال هذه العلامات التجارية هذي مطاعم - 00:19:43

الوكالات ها يدخل هو فعل حقيقي نافعة صحيح ما فعل هي منفعة ايه منفعة؟ والمذهب يقولون كل عين او منفعة مباحة. والحقوق

فيه منافع نعم شلون اهو ما يملك اللي عندك هو - 00:20:11

هو ان تملك هذا الكتاب فقط لكن المنفعة اللي فيه الفكرية العلم الذي فيه لا تملكه لا تملكه هو في الحقيقة العلوم الشرعية مشكلة لان

العلوم الشرعية ليس لاحد ان يحتكرها - 00:20:43

لكن لو كانت علوم غير شرعية مثل الرياضيات والكيمياء ها فهل الانسان اذا اشترى هذا الكتاب يملك عين الكتاب والمفعلة في الكتاب

ويروح يصور الكتاب وينشر ويوزع مجانا او يبيع ها ايش - 00:21:00

مفروض ايش؟ مفروض المفروض المفروض ايه لكن المشكلة ممنوع ما تستطيع هذا عرف الان يعني حقوق فكرية او على افرض انك

مثلا الشيخ احمد ما بيينا نسمي مطاعم معينة عشان ما نتوهق. خذت لك علامة تجارية من هالمطاعم المشهورة - 00:21:20

وفتحت وقمت ما شاء الله تباع ببتروكوك يعني يا احمد ها؟ ايش ايش رأيك يا شيخ احمد؟ نظام ما يدرك. نعم. الحقوق المحفوظة

ما يتعلق بالدماء وليس بذات معنى الله عز وجل - 00:21:42

الك انت ليس لك يعني الكتاب كله تنسخه وتبيعه او توزع منه ممنوع. ما توزع الا عن طريق الطباعة فهم ايه لكن احيانا يقول لك

ممنوع طباعته او الاخذ منه او القص منه او - 00:22:08

والله تضيق على الناس تضيق طيب آآ معنى المال المثلي والقيمة عند الحنابلة. ما المراد بالمال المثلي والقيمي عند الحنابلة؟ وهذا ضابط مهم جدا حتى نعرف ما هي الاموال المثلية فتضمن بالمثل وما هي الاموال القينية فتضمن بالقيمة. احنا اذا عرفنا المال مثلي -

00:22:27

عرفنا المال القيمي اه محمود ما هو المال مثلي؟ احسن. كل مكين وموزون لا القناعة فيه مباحة ويصح السلم فيه. كل مكيل وموزون

لا صناعة فيه مباحة يصح السلم فيه - 00:22:53

المكينات والموزونات الماكينات يا احمد مثل ايش يعني ها بعد ما جبت الالمانى غير متمول عادة. ليش الزيوت الزيوت والسمن

وطيب. ايضا الحبوب اه اه مثل القمح والشعير. والثمار مثل - 00:23:22

بالتنمر ونحوها. الموزونات ها كالحديد والذهب والفضة كيف نعرف يعني كيف نعرف ان هذا مكيل وهذا موزون كايين كايين اكيد

وكده والوزن وزن اهل مكة لكن كيف تعرف ايش معنى مكيل اصلا - 00:23:47

ايش؟ مقدر والحجم والوزن مقدر الثقة وغالبا يكون المكين هو الذي يشال منه ويوضع في ايش؟ في الصاع يشال منه ويوضع في

الصاع والصعب حجم اما الموزون لا. غالبا يكون حبات كبيرة. ذهب فضة حديد نحاس. توضع في ميزان - 00:24:15

يقدر بالثقل تقدر بالثقل. اذا ما عدا المكيب والموزون ليس مثليا مثل ايش؟ ها؟ ابيلات صحيحة وهذا نسميه ليرة معدودة المعدود

والمزروع هذه ليست مثلية ليست مثلية المعدودات والمزروعات ليست مثلية. لانها لا تكال ولا ولا تلزم. طيب قولهم لا صناعة فيه

مباحا يخرج ماله - 00:24:40

صار فيه صناعة مباحة. لو كان فيه صناعة مباحة فانه يخرج عن كونه مثليا يخرج عن كونه مثلي. مثل مثلا يقولون القمح لو فعل به

ايش؟ هريسة مثلا. فعل به ايش؟ حوله الى هريسة - 00:25:14

فيه صناعة ايش؟ مباحة. لكن هناك من من الموزونات ما لو دخلت عليه الصناعة لا يزال مثليا وهما ايش لا حتى لو كان فيه صناعة

مباحة فهو مثلي. وهي الذهب والفضة. الذهب والفضة حتى لو دخلت عليه الصناعة كانت حريا - 00:25:34

فهي ايش؟ مثنية وتضمن بالمثل وتراعى القيمة في الصناعة المباحة. يصح السنة وفيه يخرج ما لا يصح السنة فيه كجواهر واللؤلؤ.

فانها وان كانت موزونة لانها لكنها ليست مثلية لانها لا يمكن ضبط صفاتها - [00:25:57](#)

اذا يمكن ان يقال في المثل عن مذهب هو كل مكيل وموزون فقط بشرط الا تكون فيهما صناعة مباحة وان يصح السلم فيهما اذا

عرفنا مثلي فلقيني ما عدا. فكل ما ليس مكين ولا موزون فليس مثليا. بل هو قيمة - [00:26:17](#)

امثلة القيمة السيارات الاواني الثياب الدواليب ونحوها ما ليس بمكيل ولا بموزون فهذه اذا كلها اذا اتلفت تضمن بالقيمة وان كان وان

كان يوجد لها ايش؟ مثيل في الاسواق. وان كان يوجد لها مثيل في الاسواق - [00:26:36](#)

مما استدل به الحنابلة على جعل مكيلات وموزونات فقط هي المثلي. استدلوا بادلة كثيرة. منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال

النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد قوم عليه قيمة العدل - [00:26:56](#)

متفق عليه فامر بالتقويم في حصة الشريك لانها متلفة بالعتق ولم يأمره بالمثل قوم قيمة آآ العدل ثانيا قالوا لان المكيلات والموزونات

تتساوي اجزاؤها في الغالب والتشابه فيها ممكن بخلاف غيرها من المعدودات والمزروعات فلا تكون متساوية اجزاء ذلك فالتشاور

فيها غير ممكن. هناك مؤاخذات - [00:27:15](#)

الحنابلة مؤاخذات يعني او بعض المؤاخذات على جعل الحنابل مثل آآ اولا قبل ان نذكر مؤاخذاتنا نقول ان مثل هذا الذي له رأي

الجمهور هو رأي الجمهور العلماء. رأي جمهور العلماء. بعض المؤاخذات على معنى مثلي حصر الحنابلة في - [00:27:43](#)

المثل في ما كينة موزون فقط عليه بعض المؤاخذات منها ان فيه تضيق لدائرة المثلي ومنها ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله. وهذه

فائدة التمهيد قبل ان تقرأ كتب الشيخ. الشيخ يتكلم في المذهب. ويتعقب المذهب. يقول - [00:28:03](#)

واعلم ان المماثل من كل وجه متعذر. هم يقولون ان المثلية ما تتطابق الا في مكية. ما عداها لا توجد مثلية. ما يوجد تماثل ابدأ يقول

شيخ الاسلام واعلم ان المواثر من كل وجه متعذر حتى في المكيلات. فظلا عن غيرها فانه اذا - [00:28:22](#)

اتلف صاع منبر فظمن بصاع من بر لم يعلم ان احد الصاعين فيه من الحب ما هو مثل الاخر بل قد يزيد احدهم على الاخر ولهذا قال

تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها فان تحديد الكيل والرز مما قد يعجز عنه البشر هذا كلام شيخ الاسلام -

[00:28:42](#)

وصدق رحمه الله في التماثل بمعنى مطابقة هذا غير ممكن. حتى لو جيت صعب تمر صاع تمر فيه فرق. يختلفون لكنهم يقولون

التماثل في الحجم حجم هذا التمر مثل حجم هذا التمر - [00:29:03](#)

ثالثا من المؤاخذات ان هذا القوم مخالف لادلة من السنة. قضي فيها بالمثل وليسته ولا موزونك وسيأتي. القول الثاني في معنى مثلي

وهو الذي يقرره الشيخ السعدي دائما. وهو ان المثرات - [00:29:19](#)

ما كان لها مثل او مشابه او مقارن هذا مثلي ان مثليات ما كان لها مثله او مشابه او مقارب وهو رأي الشيخ الشيخ رحمه الله وكذلك

هو رأي شيخ الاسلام. يقول الشيخ عبد السلام الحصين لن اجد نصا عن الشيخ في تعريف مثلي. لكن - [00:29:39](#)

من كلامه في ضمان المثليات وما ترشد اليه هذه القاعدة ان اقرب التعريفات لمراعاة بالمثل من عرفه بقوله ما كان له مثل او مشابه او

مقارب يعني تعريف الشيخ السعدي. تعريف الشيخ السعدي للمثليات هو رأي الشيخ. لكن شيخ الاسلام اضاف مراعاة - [00:30:04](#)

اضاف قيد مراعاة القيمة وما اختاره شيخ الاسلام رواية في المذهب قال في الانصار في الغصب وعنه في الثوب والقصة والعصي

ونحوها يضمها بالمثل مراعي للقيمة اختاره الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى. ادلة هذا القول وان مثل ما له مثل او مقارب او -

[00:30:24](#)

كثيرة منها حديث انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نساءه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة

فيها طعام فضربت التي آآ النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم. فسقطت الصفحة فانفلقت. فجمع النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:30:54](#)

فلق الصفحة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصفحة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى صفحة من عنده من

حتى اتى بصحبة من عند التي هو في بيتها فرفع الصفحة الصحيحة الى التي كسرت صحبتها وامسك المكسورة في بيتي التي

كسرت - 00:31:17

رواية الترمذي طعام بطعام وبنام هنا. الاناء عند الحنابلة. مثلي او قيمتي. قيمتي. ومع ذلك لما انكسرت كسرت عائشة رضي الله عنها الصفحة ها ضمن هذه هذا الاناء باناء مثله. ما قال خل نشوف كم قيمته في السوق - 00:31:42 الحنابلة يقولون لابد تأتي بقيمة لان هذا مثلي. اتى بانام عند اه بيت التي كسرت هذا الاناء واعطاه للزوجة التي ارسلت به وابن حجر طبعا ذكر توسع في ذكر الطرق لهذا الحديث فوجد دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في اناء المثل في اناء بالمثل والاناء ليس مكبلا - 00:32:02

موزونا ولم يغضب فيه بالقيمة. ايضا حديث ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا من الابل فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكراه فرجع اليها مرافعا فقال - 00:32:30 لم اجد فيها الا خيارا رابعيا. فقال اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء اخرجه مسلم. وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم رد في بدل القرض مثليا افضل مما اقترض الابل مثلية يعني مذهب ولا قيمة؟ قيمة ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

ها رد مثله ابن ما رد قيمته وانما رد مثله. الى يعني هناك ادلة كثيرة ما نريد ايضا من الدلالة ان التشاؤم في بعض المعدودات في العصر الحاضر اكثر من تشابه بين حبة حبة بر و حبة اخرى وغيرها من المكبات والمزينات. فالمعنى الاجمالي القاعدة - 00:33:10 ان من استقرض شيئا او اتلفه بتعد منه او تفريط ان كان امينا او بهما او بغيرهما ان كان غير امين ونحو ذلك قلت له لا يخلو اما ان يكون هذا متلف مثليا فالواجب ان يرد من وجب عليه ذلك مثله. واما ان يكون غير مثلي فينظر - 00:33:33 كيف كم قيمته في السوق؟ فيرد قيمته يوم تلفه يوم تلفه. والحنابلة قالوا بهذه القاعدة وغالبا هذي قاعدة تذكر في باب ايش؟ ها؟ في الغصب تذكر في الغصب تذكر في الغصب يذكر ان ضمان المصوب يكون بالمثل في المثل والقيمة في القيم ثم يقول بعد ذلك يقول وكذا - 00:33:53

كل متلف بغير ايش؟ غصب. كل متلف بغير قصد وهناك ايضا مسائل استثنى فيها الحنابلة الضمان بالمثل تقريبا ست او الى عشر مسائل ضمنوا فيها آا اشياء مثلية ضمنوها بايش - 00:34:26 بالقيمة ضمنوها بالقيمة. القاعدة التاسعة عشر اذا تعذر المسمى رجع الى القيمة وهذه قاعدة في المعاوضات التي سمي لها ثمن. ونعم من يأتي بالشاهد. من المنظومة. من يأتي بالشاهد وحيثما تعذرنا - 00:34:47 تم ما شاء الله جميل اذا تعذر المسمى رجع الى القيمة. ما المراد بالمسمى؟ المسمى هنا المراد به الثمن الذي اتفق عليه العاقدان واما المراد بالقيمة فهو سعر العادة الغالبة في السوق - 00:35:15 سعر العادة الغالبة في السوق والمعنى الاجمالي للقاعدة باختصار انه اذا اتفق المتعوضان على ثمن مسمى فتعذر معرفته او تسليمه لكون التسمية غير صحيحة فانه يرجع الى قيمة ذلك الذي سمي له - 00:35:42 وذلك الثمن الذي تعدت. قال الشيخ ابن عثيمين مثاله رجل اشترى صاعا من بر من اخر. ثم انفقته اشترى منه صاع من بر ثم ايش؟ انفقته كله وتعذر معرفة الثمن - 00:36:07

يقول الشيخ كلاهما قال نسيت المشتري نسي الثمن والباع نسي ثمن هذا الصاع. فما كيف نحصل على قيمة الصاع او ثمن الصاع؟ نرجع الى ايش قيمته في السوق قال فيرجع الى قيمة الصاع. لان الصاع الان انتقل على جهة معاوضة ففيه قيمته - 00:36:26 وفيه قيمته. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي فيدخل في ذلك البيع والايجار بانواعهما فاذا باع شيئا بثمان وتعذر معرفة الثمن الذي في العقد رجع الى قيمة المبيع لان الغالب ان السلع تباع باقيمتها وكذلك اذا تعذر معرفة الاجرة رجع الى اجرة مثل ومثله لو كانت الى اخر - 00:36:50

كلامه رحمه الله تعالى. القاعدة العشرون وهي قوله رحمه الله اذا تعذر معرفة من له حق جعل كالمعدوم نعم من يكون لنا الشاهد اذا تعذر معرفة من لهو الحق جعل كالمعدوم - 00:37:15

اه نبي واحد جديد عجيب يعني هو دخل القاعدة واحد وعشرين حتى لو ما قاعد تيجي. اقعد اقعد وضعت اللجان المستحقين واجعله علما ان يكون مم هو الان نظم هذه قاعدة مع القاعدة التي في القرعة - [00:37:40](#)

يعني اظرب قاعدتنا طيب المراد بالقاعدة قوله رحمه الله اذا تعذر معرفة من له الحق جعل المعدوم انه اذا علمنا ان المال ملك للغيب. وتعذر علينا معرفته وايسنا منه جعلناه - [00:38:07](#)

كالمعدوم تعذر علينا معرفة صاحب هذا المال. فانه يجعل كالمعدوم. طيب ماذا نفعل في هذا المال؟ يجب صرف هذا المال بانفع الى صاحبها او الى حق الناس بصرفها اليه صرفها اليه. يدخل تحت هذه القاعدة - [00:38:29](#)

يعني اهم مثال ان يدخل تحت هذه قاعدة اللقطة للغة اذا تعذر معرفة صاحبها بعد التعريف فهي لواجدها لانه احق بها لكن هم يذكرون ايضا اه اذا لم يرد الملتقط التعريف - [00:38:52](#)

فله واحد من امرين اما ان يسلمها للحاكم او انه يبيعها ويتصدق بثمانها مضمونة. كيف مضمونة؟ ما ترى صاحبها في اي يوم فانه يعطيه قيمتها ايضا من كان بيده خصوم - [00:39:19](#)

او ودائع او امانات جهل اربابها وايس من معرفتهم فان شاء نفعتها لولي بيت المال ليصرفها في مصالح نافعة وانشاء تصدق بها عن صاحبها الى اخر كلامه رحمه الله وكذلك الاموال التي بيد السراق او قطاع الطريق اذا علم انها للناس. وغير ذلك من الامثلة التي ذكرها في القواعد صفحة اثنين وخمسين - [00:39:40](#)

القاعدة الواحدة والعشرون. الغرر والميسر محظور في المعارضات والمغالبات الغرر والميسر محظور في المعارضات نعم من يأتينا بالشاهد نعم يا شيخ ان شاء الله قعد على الشيخ. جميل. المراد طبعا المعاوضات المعاوضات المالية والمغالطات - [00:40:05](#)

بيعيش المسابقات المسابقات التي تحصل فيها موالدة بين شخصين فاكتر. والشيخ محمد ان هذه قاعدة اشار اليه شيخ الاسلام لكن زاد اليها شيئا ثالثا وهو؟ الظلم يقول ان تحريم المعاملات الدائرة بين الناس يعود الى هذه الثلاثة امور - [00:40:43](#)

الظلم والغرر والميسر الظلم والغرر والميسر وبالنسبة للغرر في اللغة هو الخطر. واما في الاصطلاح فهو الذي لا تعلم عاقبتهم وقال شيخ الاسلام هو مجهول العاقبة وانت لو تأملت بعض الشروط التي اذا تخلفت لا يصح العقد فيها بسبب وجود غرر - [00:41:12](#)

يعني ان العاقبة مجهولة ان العاقبة مجهولة واما الميسر فهو كل عقد يقول الشيخ ابن عثيمين يقول ميسر هو كل عقد يكون فيه العاقل اما غانما او غانما سمي ميسرا ليسري الحصول عليه - [00:41:52](#)

هذا كلام الشيخ محمد على القواعد الوصول جامعة الشيخ السعدي. هل الغرر الميسر شيء واحد؟ ظاهر كلام الشيخ هنا انه وشيء واحد ولكن الاقرب انهما متغايران. وان الميسر جزء من الغرر جزء من - [00:42:25](#)

الغلط شروط الغرر هل كل غرر يوجد في العقد؟ يجعل العقد محرما نقول لا. نقول هناك شروط للغرر الذي يجعل المعاملة محرم. الشرط الاول ان يكون كثيرا اما الغرر اليسير فلا يمنع المعاملة. مثل الغرر اليسير مثل اساسات الحيطان مثلا قواعد - [00:42:47](#)

انت تشتري البيت شفت اساس الحيطان او القواعد ما ما تشوفه. هذا يقول يسمونه غرار ايش؟ يسير ها. غرر يسير الثاني الشرط الثاني الا تدعو الحاجة الى هذا الغرر حاجة عامة فان دعت له حاجة عامة لم يحرم - [00:43:14](#)

الشرط الثالث ان يكون في عقود معاوضات دون التبرعات في ان الغرر فيها معفو عنه هذا كلام بعض مشايخنا لكن المذهب ان الغرر في كثير من التبرج رعاة غير معفوعة غير معفو عنه فلذلك ليس عندهم هبة مجهول هبة مجهول - [00:43:40](#)

لا تصح الا اذا ايش؟ تعذر علمه. الادلة على هذه القاعدة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. قرن الله تعالى الخمر بما فيه - [00:44:08](#)

المفاسد الكثيرة لانه يوقع في العداوة والبغضاء. وايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة وعن بيع الغرر رواه مسلم. امثلة على الغرق معاوضات بيع الابق. ما المراد بالابق - [00:44:28](#)

عبد ايش؟ الشارب انتبهوا انتبهوا لكلام شيخ الاسلام اللي قرأ تعريفه مجهول ايش؟ العاقبة. اذا بعث عبدا افقا. هل العاقبة متضحة الان واضحة؟ مجهولة يمكن يحصل عليها يمكن ايضا بيع الشارد مجهول العقل - [00:44:51](#)

جمل الشاردها هذا مجهول العاقل ما يندري يمكن المشتري يحصل على هذا الجمل او لا يحصل. كذلك بيع الحمل في بطل ايضا

مجهول العاقبة يمكنه يخرج الحمل حيا او ميت او يخرج يناقص اعظاياه - [00:45:11](#)

هناك ايضا امثلة كثيرة جدا في لو تأملتھا في في الشروط خاصة في الروض المربع مليء لان لما فيه من الغرر بما فيه من الغرض لما

فيه من غرر الغرر آ محرم. الميسر يقول الشيخ عندكم - [00:45:30](#)

اما الميسر في المغالبات يعني المسابقات فكل مغالبة فيها عوض من الطرفين فانها من الميسر كالنردى والشطرنج والمغالبات القولية والفعلية. مثال قولية ان خرج كلامك صحيح ها فعلي لك خمسين ريال مثلا خمسون ريالا هذه مغالبة. مثال هذا محرم ما يجوز.

المغالبة الفعلية مثل ايش - [00:45:55](#)

ها ايش السابق الذي سيأتي ستأتي امثلته ان شاء الله. يعني ويكون فيها يدخل فيها الانسان المتسابق في معاملة لا يدري هل يغنم او

يغرم يستثنى من هذه المسابقة المغالبات تستثنى فيها ايش؟ مسابقة على الخيل آ - [00:46:25](#)

الابل والسهام. فانها جائزة بالمستحبة لما فيها من الاعانة على الجهاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خوف او في او

حاف او نصب. مراد بالخف الابل والحافرة والخيل والنصل - [00:46:56](#)

هو السهام اه نذكر اه الان انواع المسابقات بشكل سريع المسابقات تنقسم الى كم قسم؟ ثلاثة اقسام مسابقات شرعية ومباحة

ومحرمة. نذكرها بشكل سريع. مسابقات شرعية النوع الاول مسابقات شرعية. وهي الأمور بها المندوب - [00:47:16](#)

اليها وهي التي تكون على الات الجهاد وهي في ثلاثة امور فقط. الابل والخيل والسهام. وهل يلحق بهذه الثلاثة ما كان في معناها من

الات الشيخ ابن عثيمين هذا يعتبر تخريج طبعا لا يستعجل الانسان يخرج من عنده. انا قلت كلام الشيخ ابن عثيمين - [00:47:45](#)

يقول الشيخ ويحل محل السهام والابل والخيل الان ما يقوم مقامها كالدبابات والطائرات والصواريخ فتجوز فيها المغالبة بعوض من

الطرفين وبغير عوض. هذا ذكر في شرحه عن القواعد والاصول الجامعة - [00:48:11](#)

وحكم هذه المسابقة في الامور الثلاثة ما حكمها؟ نعم هذا جائز بغير عوض للحديث لا سبق بالتحريك يعني لا عوض يجوز دفعه في

مسابقة الا اذا كانت وفي خوف او حافر او نصب - [00:48:33](#)

هل يلحق بالمسابقات بالمسابقة هذي بالمسابقة على هذه الامور الثلاثة؟ ما كان في معناها وهي مسابقات التي تكون في العلوم

الشرعية او لا يلحق بها المذهب عندنا انه لا يلحقون بها - [00:48:58](#)

شيء اما على رأي الشيخ ابن عثيمين فانه يلحق بها يلحق بها ما كان في معناها. كل ما اعان على الدين وظهور الدين وتعليم الناس

فانه يكون جائزا. فانه يكون جائزا - [00:49:18](#)

وجهة بدر العوض جهة بدر العوض في المسابقات المشروعة من اربع جهات تكون. الجهة الاولى ان تكون من طبعا هذي كلها مسابقات

شرعية. مسابقات؟ شرعية فقط اما المباحة لا يجوز فيها بذل العلم. ان يكون من الحاكم وهذا جائز بالاجماع. ثانيا ان يكون -

[00:49:39](#)

العوض من اجنبي وليسوا متسابقين وهذا ايضا جائز بالاجماع ثالثا يكون العوض من احد المتسابقين فقط. واحد منهم يخرج والبقية

ما يخرجون. والجمهور على جوازه ومنهم الحنابلة الجهة انه الحالة الرابعة ان يكون العوض من المتسابقين جميع كل المتسابقين

يدفعون كل المتسابقين - [00:50:08](#)

يدفعون ويشاركون باموالهم. ما الحكم هنا؟ اي نعم. لا يجوز الا الجمهور من والحنفية والشافعية لا يجوز الا بمحلل. من هو المحلل؟

هو شخص يدخل معهم ولا يدفع ايش ولا يدفع شيئا يدخل معهم ولا يدفع شيئا - [00:50:38](#)

فاذا فاز هو احرز جميع ايش؟ سبق وان فاز احدهما او كل كلاهما احرزا سبقه وهذا هو مذهب الجمهور والقول الثاني وهو اختيار

شيخ الاسلام وابن القيم في كتابه النفيس الفروسية اختار انه - [00:51:04](#)

لا يشترط المحلل لا يشترط ان يحلل النوع الثاني من المسابقات هي المسابقات المباحة وهي كل ما فيه منفعة وليس فيه مضرة

راجحة. مسابقة مباحة هي كل ما فيه منفعة - [00:51:24](#)

وليس فيه مضرة راجحة كالمسابقة بالاقدام والسفن والمصارعة والسباحة حكم اجراء وعمل هذه المسابقة ما حكمها؟ اتفق العلماء

على اباحتها لكن بدون عوض ذكر هذا الاتفاق شيخ الاسلام وآ ابن القيم - [00:51:41](#)

وهل يجوز اخذ العوظ في هذا النوع؟ المسألة على قولين المسألة على قول. القول الاول وهو قول المذاهب الاربعة انه لا يجوز اخذ

العوض فيها لا يجوز مسابقة في الرياضيات او في العلوم او في ها - [00:52:10](#)

او غيرها من المسابقات المباحة. لا يجوز اخذ العوظ فيها وقول الائمة الاربعة. بل المذاهب الاربعة على التحليل وقول ابن حزم وابن

القيم وشيخ الاسلام الا انه جوز العوظ عن السباق بالاقدام قياسا على الخيل - [00:52:32](#)

وجوز ايضا اخذ العوظ عن المسابقة بالمصارعة فقط. ورجح هذا القول الشيخ اه خالد المصلح في كتابه الحوافز التسويقية هذي

رسالة ماجستير او دكتوراة وانه يحرم ويدل على هذا القول قول النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في ابن او الى اخر -

[00:52:54](#)

الامور الثلاثة فقط وهذا حصر لا سبق يعني لا يجوز بذل العوظ الا في هذه الامور الثلاثة. الابل والخيل والسيب. وهذا حصر. قال ابن

القيم رحمه الله في كتابه روسية لا يجوز بذل العوظ في هذا النوع. لان تجويز اخذ العوظ فيه ذريعة من اشتغال النفوس به واتخاذ

مكسب - [00:53:18](#)

القول الثاني يجوز اخذ العوظ في مسابقات مباحة بشرط ان يكون العوظ من الاجنبي. سواء كان الحاكم او من غيره او آ او من غير

الله من المتسابقين. وحكي هذا قولاً عند المالكية. عند المالكية. قول عند المالكية. وقال لي الشيخ ابن عثيمين - [00:53:41](#)

والشيخ المشيخج ايضا وعللوا لهذا القول بانه اذا بذل العوظ من الاجنبي لم يكن من الميسر المحرم. لان كلا منهما اما يغنم واما يسلم.

واما والاقرب طبعاً انه آ القول الاول انه لا يجوز بذل العوظ حتى لو كان من اجنبي حتى لو كان من حاكم للحديث لا - [00:54:01](#)

وهذا نكرة في سياق النفيض عموم المنع عن بذل السبق. النوع الثالث من المسابقات المسابقات المحرمة وهي كل مسابقة نهى عنها

الشارع او تضمنت محظورا شرعيا كالشطرنج والنرد. وآ الشياه مناقرة الديوب كما يقولون كل هذه من المسابقات المحرمة -

[00:54:25](#)

سواء كانت بعوض او بغير عوض بالاتفاق حكاه شيخ الاسلام في الفتاوى وابن القيم في كتابه الفروسية ونكتفي بهذا القدر نتوقف

على القاعدة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون وهي الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او بالعكس - [00:54:55](#)

على شروطهم الا شرط احل حراما او بالعكس. نكتفي بهذا القدر. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - [00:55:22](#)